

المجلس (95) شرح صحيح مسلم "كتاب الطهارة" (الدرس 7)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واما بعد ان خير الحديث قدام الله وخير الهدي في هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:20](#)

كل برادة بالنار يقرأ باسم الله من اين هو؟ من اي صفا؟ صفحة ثمانية وثلاثين. بسم الله والصلاة والسلام قال رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين ولجميع المسلمين. وبسند - [00:00:40](#)

متصل للإمام مسلم رحمه الله قال وحدثني هارون ابن سعيد الايدي قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عن الحارثي عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم بن عبدالله انه رأى ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ - [00:01:00](#)

غسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع - [00:01:20](#)

منكم ان يطيل غرته فليفعل. الحديث هذا هارون ابن سعيد على ايدي معروف السعدي ابو جابر المصري ثقة اني وهب الامام عمرو ابن حارث اذا المصري النعيم ابن سعيد ابن ابي هلال - [00:01:40](#)

هو معروف لديكم ذكر لنا انه قال باب من الصدوق لكنه الذي يظهر انه ثقيل ان شاء الله ولم يخطئ الا يا قليلا بعض الاحاديث واي سخط الله آآ يخطئ فاعطاء درجة الرواة في الحقيقة لا يختلف اذا - [00:02:00](#)

الصدوق او ثقة نتيجة الحديث او نتيجة حديث واحدة ان شاء الله انه يعمل به. غاية ما فيه انما يكون اذا كان احد وصف بالصدور والثاني بالثقة التامة او بالثقة التامة ويكون هنا - [00:02:20](#)

عند المحققة والمخالفة والترجيح لمن لم لمن وصف بالثقة ويكون الذي دونه يكون مرجوحا لكن في عمة الاحيان كله حديث يعمل به ويجب ان يعمل به. على كل حال نعيم بن عبدالله بن المجرم - [00:02:40](#)

انه رأى ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع يد الساقين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوما ان امتي يأتون يوم القيامة برا محجلين من اثر الوضوء - [00:03:00](#)

من استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل قد آآ مضى بكم وعلى كل حال ان هذه الزيادة انذرها غير واحد من العلماء في كونه مرفوعا. قال وهيثم هذا من قول ابي هريرة وليس من قول النبي - [00:03:20](#)

صلى الله عليه وسلم لكن الذي يظهر والله اعلم انه كله من قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن استطاع منكم ان يطيل غرته ثم بعد اثبات انه من وما مذهب بكم من قبل ذكرت لكم هذه كلها وانه بعد - [00:03:40](#)

وبعد انه مرفوع ما معنى يطيل غرته؟ هل يغسل الى المنكبين ونصف الظهر؟ او الساق الى ولماذا يكتفي الساق فقط يأخذ ايضا وزيادة كأنه هذا كله يوذي به الى هذا القول - [00:04:00](#)

معنى انك تغزل اكثر من المحدود من الله تبارك وتعالى. فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الوجه ما هو؟ هذا وجه وهذا وجه او

العنق ليس وجها بعضهم كان يغسل العنق اي دم فيكون - [00:04:20](#)

معنا لتحديد الله تبارك وتعالى له غاية واغسلوا وجوهكم وايديكم الى من قال الى الاباط ولا الى المراكب وغيرها. فاذا على كل حال هذا مرفوع لكن بعد كونه مرفوعا من النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ومن استطاع منكم ان يطيل برته ان يكثر قلت لكم عليه طالما - [00:04:40](#)

الطارة ضمان الاكسار والطول بمعنى الكثرة. وهذا موجود في اللغة بكثرة. وليس بقله. طار بمعنى كثرة قال ذكره وطال حديثه وكذا كثر حديثه فيكون على كل حال بمعنى من استطاع ان يطيل - [00:05:10](#)

فليفعل. يعني يتوضأ وضوءنا لا وضوء. ويصغى الوضوء. ويتوضأ كل ما نقض انتقض خذوه ولو في النهار ولا يريد الصلاة ايضا ففيه يكون فضل الوضوء مطلقا ثم اذا كان اخذ سنة الوضوء - [00:05:30](#)

ويكون نورا زيادة على النور. هذا ما نهوه ولذلك نقول قال القرطبي وتطوير الغرفة والتكجيل هذا الكلام اعجبني بالمفهوم قال هذا الكلام على الوضوء لكل صلاة وادامته فتطول غرته بتقوية - [00:05:50](#)

في نور وجهي وتحجيله بتضاعف نور الضعيف. اه هذا هو الكلام الذي على كل حال هناك شروط للشروط كثيرة والنووي نفسه آ ذكر انه على كل حال انه يجوز ان يفعل او يزيد - [00:06:10](#)

ويغسل ما شاء لكن نقول لو كان هذا مشروع مشروعاً هذا اجتهاد من ابي هريرة فاذا فعل احد من اجتهاده على اجتهاد الزحام لا يلام نقول لكنه اذا اراد السنة التي كان - [00:06:30](#)

عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلا محيص الا ان يقول انه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يغسل اكثر من مرافق وبدا ادخل المرافق فيها فبدأ بغسله في اظن فيكون على كل حال - [00:06:50](#)

في هذا الباب انه لا يزيد هذا هو الذي يظهر لانه اذا رأينا انه نهى عن الصرف في الوضوء فاذا افضت الماء على غير لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء غسله غسلت كتفك او غسلت صدرك او - [00:07:10](#)

فهذا يكون من السلف في الوضوء ايضا. فهذه الروايات كلها تشرح وترشح على ان شاء الله يكثر من الوضوء ويكثر ويصلي ركعتين او يقرأ القرآن فيصلي تعرفون الخلاف بيننا في قراءة القرآن ومثل المصحف بالخضوع وبغير الوضوء فيتوضأ يقرأ القرآن هذا هو الذي والدليل عليه ايضا كما - [00:07:30](#)

ذكرت لكم يأتي الحديث ان شاء الله يفسر لكم هذا وهو انه يا بني فروخ اين هو؟ تأتي الروايتين مرة لا ما مضى اظن تأتي الرواية طيب زيدوا بعد واذا - [00:08:00](#)

قال لما صلوا كنتوا عرفتموا انكم ها هنا ما توضحوا هذا الوضوء. لو كان عنده من النبي صلى الله عليه وسلم في هذه سنة كان يقول لقد رأيت ماذا تنكر علي في غسلي للمكبيين؟ وما فوق الساقين؟ فقد رأيت رسول الله ما قال. قال - [00:08:20](#)

لو كنت ما توضحا مثل هذا معناه انه اجتهاد منه خالص كذلك ابن عمر رضي الله عنه والذي ثبت عنه ايضا زيادة على المطلوب فهو اجتهاد منه ايضا والاصل يبقى على سنة النبي صلى الله عليه وسلم عدم الزيادة نعم - [00:08:40](#)

قال حدثنا سويد بن سعيد وابن ابي عمر جميعا عن مروان الفزاري. قال ابن ابي عمر حدثنا مروان عن ابي ما لك الاشجعي سعد ابن طارق عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

قال ان حوضي ابعده من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل. واحلى من العسل اللبن ولا انيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن - [00:09:20](#)

قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ؟ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من من اثر الوضوء. نعم. صهيب ابن سعيد الحروي ايضا كان في اخر عمره قد تلقن ضعفا - [00:09:40](#)

حفظهم لكن الامام رحمه الله قرنه بابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن عمر العدني الثقيل المعروف وله المسن المسند نعم. فلا يضر ايراد اه سويد بن ابي سعيد هنا لانه - [00:10:00](#)

ضعيف كان يتلفن والبخاري ومسلم يدخلون روايات بعض مضعفين متابعة الشواهد وليس وصولا. وهنا من هذا القبيل جميعا الاثنان جميعا يعويان عن مروان الفوزاري. مروان ابن معاوية الفزاري الحارث. ثقة حافظ كان - [00:10:20](#)

هكذا وصفا ما منع اسماع الشيوخ؟ يعني اذا كان الشيخ مشهورا باسم وربما سمي باسم اي اذا غير مشهور وكان يذكره بايه؟ باسم غير مشهور. فابن هذا مروان ابن محمد الفزاري هذا - [00:10:50](#)

وهو الا قالوا انه من ايضا ثقات الكبار لكنه كان يدلس الشيوخ قال ابن عمر حدثنا مروان انا بأبي جميل ان مروان لکن ابن ابي عمر قال حدثنا صرح بالتحديث - [00:11:10](#)

من مروان ابو حازم سلمان الاشجعي ان ابي حازم هو سلمان الاشجعي. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعده من ايلة من ادم من ايلة من ادم يعني حوضي - [00:11:30](#)

اود طولا اكثر من ايلة من عدم. عدن والى ما هي المسافة بينهما؟ حوضي اوسع من هذا آآ نعم لا هو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولا انيته - [00:12:00](#)

اكثر من عدد النجوم. اللهم لا تحرمنا من حوض نبينا صلى الله عليه وسلم. واني لاصد الناس عنه كما يصد او كما يسد الرجل ابل الناس عن حوضه. جاءت هذه الرواية عند بعضهم كما واني لاذوق - [00:12:20](#)

كما الابل الغربية الابل الغربية التي ليس له ما لك تأتي وتدخل في ابل الناس وهو قد هيا المالى والحوظ لابله فيطرد هذا الغريب. يطرد الابل الغربية او الجمال الغربية. فانا اسدكم - [00:12:40](#)

يصد الرجل ايضا للناس عن حوضه. يعني كانهم يأتون الى حوض النبي صلى الله عليه وسلم من غير من يستحق الشرب من عودة نبينا صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ - [00:13:00](#)

هنا ما جاء لماذا يصد ولماذا يزود؟ ولماذا يطرد؟ وهناك قد يكون الناس وهم يأتون فيقولوا صيحة اتركوا قال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. ما احدثوا بعدك. فيطردهم هؤلاء ما حدثوا بعدك؟ يعني - [00:13:20](#)

رواية لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب في الدنيا ولا في الاخرة الا ما علمه الله تبارك وتعالى ويقول الله تبارك في رواية وفي رواية فيقول الملك وكلاهما صحيحه لا شك فيه قول الله تبارك وتعالى حقيقة - [00:13:40](#)

او يكون قول الله تبارك وتعالى على لسان ملك انك لا تدري ما احدثوا بعد ولانيته لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوض قالوا يا رسول الله اتعرفون يومئذ؟ قال نعم لكم - [00:14:00](#)

فيما ليس لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الغرور. سيما بمعنى العذاب وهذه العلامة خاصة لامة محمد صلى الله عليه وسلم. وذكرنا لاشد اليكم هذه الانسى انه - [00:14:20](#)

قال بعضهم ان الوضوء من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم. لكن الوضوء ليس من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. كذلك الوضوء - [00:14:40](#)

موجودا وذكروا في هذا الباب ان المرأة التي اه هي هاجر لما اراد الملك اراد ان يأخذ الملك الجبار وقالها ابراهيم عليه السلام سأله الملك الجبار ومنها قال هذه اختي جاء الى هذا وقال قد قلت له انك لاختي فلا تكذبني لانه ليس - [00:15:00](#)

الاخوة الدينية هذه معتبرة من قديم الزمان. فابراهيم عليه السلام قال في رواية البخاري قال ليس على الارض مؤمن غيري وغيره. فلان اقوى. وعرف من هذا الجبار انه اذا قال احد هذه الزوجة كان يغسلها. واذا قال هذه اختي - [00:15:30](#)

هذا تشريع عجيب جدا من رحمة الله تعالى على المسلمين. نعم. فقالت لما سألتها قال هذا اخي ولكنه اراد ولكن لها لن يمد يدها يده اليها وقامت تتوضأ وتصلي - [00:15:50](#)

اخذ منها ثم بعد ذلك مرة اخرى اراد ان ينقطع ادع الله تبارك وتعالى به يفكتني من هذا ولاء اضرك. فلما لما دعت الله انه شفي وبعد ذلك ايضا اراد ان يمد يده - [00:16:10](#)

واخذ اشد مما اخذ وقال ما جئت من انسان او انسانية جئتم بشيطانة خذوها واخدمها هاجر هاجر هي ام اسماعيل جعل لها دان لها

خادمة. وكانت سارة لا تلد وكان ابراهيم عليه السلام - [00:16:30](#)

وقالت يا ابراهيم ليس لك ولد فهذه وهبتها لك فادخل اليها لان الله يأتيك ذرية ولد لما حملت فغارت عليه زيادة وقال لا تريني وجهك ما امر الله تبارك وتعالى ان يسكنها في هذه الارض التي لا انيس فيها ولا جليس. تهنئ القصة اذا - [00:16:50](#)
معروف في صحيح البخاري وغيره امرأت واحدة وقالت له اين اين تذهب وتتركنا ها هنا في مكان انس ولا شيء. الله قال نعم. قالت اذا لا يضيئنا. انظروا الى هذه - [00:17:20](#)

المرأة رحمة الله عليه رضي الله عنها ولذلك سنتها نحن نعمل بها على ما سمي النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة في البعثة الى اخره فكانت تتوضأ كذلك جريح لما حصل منهم ان امه جاءت - [00:17:40](#)
يا جريد جاء في الحديث انها كانت كأنها ضعيفة العين او ضعيفة البصر ووضعت وضعت يدها النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده ولا جبهتي يا جريح؟ قال يا ربي في رواية اخرى ليس هذا في البخاري لكن في البخاري فمضى في صلاته لكن يا ربي امي - [00:18:00](#)

صلاتي امي وصلاتي فلم يجدوا امها امه. فدعت لي اللهم لا تمته حتى تربيه وجوه المومسات لقد قدر الله ان امرأة من من الفواحش جاءت اليه تراوده فابى فذهبت ووقع عليها - [00:18:20](#)
من الرعاة فلما ولدت قالت قالوا لمن هذه؟ قال لجريد فجاءوا وضربوه وكذلك هذا الامام البخاري رحمه الله بوب لهذا باب خاص يعني اذا هدمت امل مثله ضروري اذا كان ظلمت على احداث - [00:18:40](#)

في بيته فهدموا اه صومعته وضربوه وقالوا ائتوني بالغلام فجاءه بالغلام ثلاثة كما قالوا فيأتيني بالغلام فقال يا فقام وتوضأ وصلى توضأ هنا الشاهد توضأ وصلى وقال يا غلام من ابوك؟ قال الراعي. فجاءوا وندموا قالوا نبني لك من الذهب؟ قال لا - [00:19:00](#)
والحاصل ان السيمما لكم سيمما ليست لاحد من الامم تردون علي الوضوء كان سابق لكن هذه الفضيلة وهذه الخصوصية والخاصية لم تحصل الا لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيعرفهم النبي - [00:19:30](#)

صلى الله عليه وسلم. ثم هناك ناس الذين يأتون ويقولون اتركوه. لماذا انتم والملائكة يطردونهم؟ قالوا ان انه او ذكرت لكم انهم المنافقون قد يكون هم المنافقون كانوا يتوضؤون فهذه السيمما يحصل لهم لكنه - [00:19:50](#)
الملائكة يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم انهم احدثوا فلاحداث اما ان يكون لا شك اذا كانوا منافقين ليس فيه شبهة هؤلاء الكفار لا يستحقون وان كان ظاهر الامر يكون عليهم بعض السيمما لكنهم اذا كانوا احدثوا انه - [00:20:10](#)

لا تدري ان ما احدثوا بعد الاحداث هذه احداث البدع التي ليست من دين الله تبارك وتعالى. وكل ليس عليه امرنا فهو رد ويكون احداث اشياء من البدع التي انتشرت في الامة بدعة - [00:20:30](#)
توصل الى الفسق وبدع التي تكون خلاف الصحيح مكروهة وكذا كما قالوا وما احداث بعد هذا كله شامل فيه قد يكون بعضهم وهم ليسوا الصحابة مطلقا كما يأتي الانسان لا اذكر لكم - [00:20:50](#)

في الحديث وفي هذا الحديث على ان امة محمد صلى الله عليه وسلم لهم الغرة والتهجير خاصة من اثار وفي الحديث الثاني دليل على ان هذه العلامة لا يكون الا لامة محمد صلى الله عليه وسلم. اما الوضوء غير كما - [00:21:10](#)
ذكرت لكم انه كان لغيري امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا نعم زيدوا قال وحدثنا ابو قريب وواصل ابن عبد الاعلى واللفظ بواصل قال حدثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة - [00:21:30](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود رجل ابل ابل ابل الرجل عن ابنه قالوا يا نبي الله اتعرفنا؟ قال نعم لكم سيمما ليست لاحد - [00:21:50](#)
غيركم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ولا يصدن عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا ربي هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك؟ نعم الله المستعان. ابو كريم - [00:22:10](#)

معروف وواصل ابن عبد الله ابن هلال الاسدي ابو القاسم ابو محمد الكوفي ثقة اذا واللحظ لراسل هذا اللفظ المرصوب عند الرسل

من هذا لواصل. وقد يكون اه لحظة بكريب يختلف ولكن - [00:22:30](#)

انا واحد قتل ما يفرقون بين اللفظ الا ان يكون المعنى واحدا معنى اللفظين واحد لكن اللفظ يصوف هنا وقد يكون ولا يقال انه اللفظ الذي يسوق مسلم بمثل هذا يكون راوي الاخير او راوي الثاني - [00:22:50](#)

الثالث لا قد يكون اللفظ لمن تقدم دبره اولا ليس للثاني وقد يكون للثاني وهنا يقول واللفظ لواصل هو المذكور من شيوته بعد ابي هريرة شيخه الشيخ الثاني قال حدثنا ابن الفضيل محمد بن الفضيل تعرفونه عيدا كان - [00:23:10](#)

لكنه كان يرمى بالتشيع انا بمالك الشيعية الذي مضى سعد ابن مالك سعد ابن التارخ ابن وابو حازم سلمان سلمان الاشقري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردون علي الحوت وانا اذود الناس - [00:23:30](#)

في اللفظ الاول اصد الناس انظروا هنا السويد وابن ابي عمر لفظهما او لفظ احدهما على كل حال لم اصده واصل واعذ بمعنى واحد والائمة لا يجمعون بين روايات مختلفة الا اذا كان المعنى واحد هم اعرض بالمعنى - [00:23:50](#)

وهنا لازودا انا اذود الناس عنه. اذود الناس الاخرين الذين لا يستحقون ان يشربوا منه. آآ ابن الحوت كما يزود الرجل الابل الرجل حتى ان ابله ابن رجل اخر يعني. قالوا يا نبي الله اتعرفنا - [00:24:10](#)

لكم سيما ليست في عهد غيركم. تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء. ولا يصدن اني طائفة منكم فلا يسيرون. واقول يا ربي هؤلاء اصفى بي. وفي بعض الروايات عند عند الاخرين - [00:24:30](#)

وصيحابي فيقول يعني ترحما عليهم تصغير للترحم وصيحاب يا رب ارحموني ويجيب لي ملك فيقول هل تدري ما احدث بعدك؟ هنا قال النووي رحمه الله تمام الرواية ما يذكر هنا لكنها جاءت الرواية فاقول سحقا سحقا لمن غير بالي. هل تدري - [00:24:50](#)

الاخرى قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا هذا مما اختلف العلماء في المراد به على اقوال احدها ان المراد به منافقون والمرتدون المنافقون والمرتدون نعم من الممكن ان يكون لهم النور - [00:25:20](#)

سيكون لهم سيما هذا لكنهم لما كانوا على اصل الكفر فهم لا يستحقون. كذلك المرتدون هم المرتدون يراد به اولئك الذين قد ارتدوا بمنع الزكاة بعد وفاته النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلهم هما ابو بكر رضي الله عنه. عمر يقول كيف تقاتلهم لا اله الا الله؟ فابو بكر رضي الله - [00:25:40](#)

مصيبا في عزمي الى القتال فقاتلهم حتى هب رجع كثير منهم الى حظيرة الاسلام. وبعض فهم قتل في هذه الحالة وقالوا قد يكون هؤلاء من المرتدين. فيجوز ان يحشروا بالجرة هذا رأي الامام النووي - [00:26:10](#)

رحمة الله عليه وغيره ايضا ونعرف ان الائمة رحمة الله عليهم يستفيض بعضهم من بعض يذكر اسمه او لم لكنه قال به من قبله ايضا من قبله ايضا فيجوز ان يحشروا غرة والتكجير ويناديهم النبي صلى الله - [00:26:30](#)

عليه وسلم التي عليهم فيقال ليس هؤلاء مما اعدت بهم. مما وعدت بهم في سقيهم على الحوض ان هؤلاء بدلوا بعدا اي لم يموتوا على ما ظهر من اسلامهم. والثاني ان المراد في من كان في النبي صلى الله عليه - [00:26:50](#)

وسلم ثم ارتد بعده فيناديهم النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن عليهم سم الوضوء لما لا يعرفه صلى الله عليه وسلم. الذين ارتدوا وكان يعرفهم في حياته صلى الله عليه وسلم. هكذا ذكر فالمراد - [00:27:10](#)

يقول سيم الوضوء لما كان يعرفه في حياته من اسلامهم فيقال ارتدوا بابه. والقول الثالث ان المراد به اصحاب المعاصي والكبائر الذين ماتوا الى التوحيد واصحاب البدع الذين لم يخرجوا ببدعتهم على الاسلام. يعني - [00:27:30](#)

لم يخرجوا الى الاسلام لم يخرجوا بدع غير مكفرة مع ذلك يحرمون من شرب من حوض النبي صلى الله عليه واله وعلى هذا القول لا يقطع لهؤلاء الذين يزدون بالنار بل يجوز ان يزدوا - [00:27:50](#)

عقوبة لهم ثم يرحمهم الله تبارك وتعالى اصحاب القبائل يعني. فيدخلهم الجنة بغير عذاب. قال اصحابها هذا القول ولا يمتنع ان يكون لهم غرة وتهجيل ويعتبروا ان يكونوا ان يكون كانوا في زمن النبي صلى الله عليه - [00:28:10](#)

ثم بعده ولكن عرفهم بالسيما. ليسوا الصحابة وصيحابي يعني الذين كانوا من امتي انا من امة الاجابة فيقول لهم سيما لكنهم يكونوا

قد احدثوا احداثا وابتدعوا بدع فيكونوا يخبرهم الملك انهم لا يستحقون - [00:28:30](#)

ولكن عرفهم بالزئمة قال الامام ابو عبد ابو عمر ابن عبد البر كل من احدث في الدين فهو من المطرودين هذا قاله في التمهيد ومثله في الاستذكار فهو في من المطرودين من اهل الحوض في واحد من الاخوان - [00:28:50](#)

قد الفتاوى يعرفون المغراوي هذا جمع بين الاستذكار وبين التمهيد اه وجاءني ثمانية اجزاء فقط من ستة عشر جزء. ارسل لي بعض الاخوان جزاه الله خير ويقول نكمل لكم انه على كل حال هذا تعتنون بهذا الكتاب واذا مهم الا كلها وقال ابن عبد البر كل من احدث - [00:29:10](#)

فهو من المطرودين عن الحوض كالخوارج. الذين يكفرون الناس على كبائر الذنوب كما هو معروف ومخالف ارجو ان الجماعة

الخوارج والروافض الروافض احق ان يكونوا يطردون لان هؤلاء ليسوا مسلمين اذا كانوا - [00:29:40](#)

على عقيدة الروافض الذي نعرفها الان يصبونهم عائشة امنا رضي الله عنها ويتهمونها ويتهمونها بما برأها الله تعالى ولا يحترمونها

النبي صلى الله عليه وسلم. كان رجلا زوجته فاسقة فاجرة ويحبها - [00:30:00](#)

تموت بين حافظتها وذاكرتها. هؤلاء لا يسمحون لها كل هذا. قاتلهم الله. نعم. والروافض سائر اصحاب الاهواء. كذلك كذلك الظلمة

المسرفون في الجور يعني كأنه اولياء الامور الظلمة وطمس الحق والمعلنون - [00:30:20](#)

وكل هؤلاء يخاف عليهم ان يكونوا مما عانوا بهذا الخبر. الله المستعان نعم على كل حال اما الكلام الذي يقال فيه في المرتدين فلا

شك قد يكون هذا ما احدثوا بعده فيقول الله تبارك - [00:30:40](#)

لهم في بعض الروايات يا ربي يقول يا ربي هؤلاء اصحابي. فيقول الله تعالى انك لا تدري جاء هكذا الرواية ليس ببعيد ان يقول الله

تعالى ايضا لانه يخاطب يا ربي فيقول لا انك لا تذل ثم يذكره - [00:31:00](#)

اكرر عليه الملك على هذا المعنى انهم لن يزالوا في رواية البخاري انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم وفي رواية اخرى انه ولا

ادبارهم الفحطرة. وزاد في رواية السيد المسيب عن ابي هريرة فيقول انك لا تعلم لك - [00:31:20](#)

بما احدثوا بعده فيقال انهم قد ويقال انهم بدلوا بعده فاقول سحقا سحقا عبادا بعدا وفي رواية في باب صفة النار ويقال انك لا تدري

ما احدث بعدك ويقول سق سق لمن غير بادي. وزاد في رواية عطاء وغيره - [00:31:40](#)

هنا وقع في ترجمة مريم من في احاديث الانبياء قال هذه مسألة مسألة اسبادية قال لم يرتد انظروا هذا يجب علينا ان نعقد اصابعنا

عليها نقول انه لم يرتد من الصحابة احد انما ارتد قوم من جفاة الاعراب. ممن لا نصره لهم في الدين - [00:32:00](#)

وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين. هؤلاء الرواتب يقولون انهم كلهم كفروا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. الا اربعة كما هو

معروف نعم ويعتقدون بي وذلك لا يوجب قدحا في السحرة المشهورة ويدل قوله - [00:32:30](#)

حباب تصغير على قلة ادبهم او على الترحم عليهم. وقال غيره قيل هو على ظاهره من الكفر. والمراد بامتي امة الدعوة الى امة

الاجابة. ورجح بقوله في حديث ابي هريرة فاقول بعدا لهم - [00:32:50](#)

ويوكل قوله على كل حال على كانوا من امة الاجابة يعرف حالهم ويكون امالهم تعرض عليهم هذا يرده قوله في حديث في حديث

انس حتى اذا اردتهم فاقول سحقا سحقا في تفصيل - [00:33:10](#)

اما الاخرين قال ابن الدين يحتمل كله هذا في ان شاء الله تنظرون فيه يحتمل ان يكونوا منافقين او يكونوا من وقيل هم من جوفات

اعرابهم في الاسلام دخلوا رغبة ورغبة ثم ذكر قول النووي ان المراد - [00:33:30](#)

المنافقون والذي يظهر لي انهم منافقون او الذين يرتدوا وقتلوا. ومن سلم منهم. ارتد من سلم يعني رجع الى حظيرة الاسلام مرة

اخرى مثل الاشعث ابن قيس ابن مادي يكرم الكندي - [00:33:50](#)

فعن ابراهيم النخعي قال ارتد العشة في ناس من كندة فحوصر واخذ بالامان واخذ الامانة وليس من قومه ولم يأخذ الاعمال

لنفسه. فاوتي به الصديق فقال انا قاتلوك لا امان له. قال تمن علي. طلب من ابي بكر المنة قال تمنوا علي واسلم. قال ففعل وزوجه -

[00:34:10](#)

فروة بنت ابي قهاوة. هذا وغيره. وقد قرر العلماء في اصول السحابي الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. ولو تخللته ردة هكذا رجا مرة اخرى رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحب وربما قاتل ثم بعد ذلك ارتد فيكون - [00:34:40](#) ورجع بعد ذلك فهذا لا يمنع ان له فضيلته او تنفع له فضيلة الصحبة. فاشهد المقياس هذا الذي كان قد ارتد ثم آرجع الى الاسلام.

وابو بكر رضي الله وزوجه اخته هذا ثابت. وزوجه اخته فروة بنت - [00:35:10](#) ابي قهار هو ابو بكر النبي قهافة. فقال ابن حجر رحمه الله في نزهة النظر قال الصحابي الذي ليس لقي النبي ربما يكون عملا بعضهم البخاري رحمه الله قال من رأى النبي صلى الله عليه وسلم او جهزه - [00:35:30](#) يعني اخذ هذه الكلمة جامعة من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخلد تخللته ردة على الاصح. معناه ان فيه خلاف. وان ابو بكر وزوجه اخته - [00:35:50](#)

ولم يتأخر احد من ذكر حديثه في مسانيدهم. الان وغيره اشهد ابن القيس له مسند. معناه انه بقي على الصحبة وتذكروا مسانيد الصحابة. وبذلك الذي يتلخص انهم اما ان يكونوا منافقين او يكونوا - [00:36:10](#)

قتلوا وهم مرتدين هؤلاء ويعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم بوجوههم ولهم سيما بوجوههم ويقولوا سحقا سحقا ما بنضيع بعده. اما الذي بقي حيا ورجع الى الاسلام فلا يكون من هذا النوع وان كان يرتد. هذا يحتاج الى شيء من التفسير - [00:36:30](#) فصلت لكم نعم زيدوا بعده بسرعة. قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا عن علي ابن موسهر عن سعد ابن طارق عن ربعي ابن حراج عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:36:50](#)

وسلم ان حوضي لابعده من ايلة من عدن. والذي نفسي بيده اني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الى الغريبة عن حوضه. قالوا يا رسول الله وتعرفنا؟ قال نعم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء. ليست - [00:37:10](#) احد غيركم ليست لاحد غيركم. آ عثمان ابن ابي الشيبه معروف الثقة علي ابن مسرق كان قاضي الموصل. ثقة له غرائب. نعم. غرائب بعدما اضر وذهب بصره. ندعو الله تعالى - [00:37:30](#)

اللهم ابتعنا باسمائنا وابصارنا وقواتنا ما بقيتنا كم من المهديين كانوا ثقات لكنهم بعد ما ذهب بصره ما يقدر يقرأ لماذا؟ لان كانوا يراجعون كتبهم ويرؤون من كتبهم فكان حفظهم يتجدد لكن بعد ما عمي اما ان يقرأ - [00:37:50](#) احد او اذا لم يجد فيكون يختل ضبطه. فيقول سعد ابن تارك هو الذي مضى الاشجعي وكذلك وهذا المخضرم الكوفي الثقة كان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كبيرا لو هاجر الى النبي او لو ارتحل الى النبي صلى الله عليه وسلم معه وكان في زمرة السحاب. سقط - [00:38:10](#)

وهؤلاء دائما انا نحن بعبيدين لا شك ولكن قاموا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالحقيقة نقل لهم انه سيء الحظ لا شك فيه. كان ينبغي ان يقاتل دون رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ويصل الى هناك لكن هكذا - [00:38:40](#)

قدر الله لكثير منهم مخضرمين. ثقة وهو في زمن السحابة كبير. وكان حتى بعضهم كان قد كان الزكاة لمصدق النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فهنا قال - [00:39:00](#)

على كل حال انا حذيفة وهناك الاحاديث الاخرى الاولى كانت عن ابي هريرة رضي الله عنه عدة روايات وهنا حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعده من اين من عدن والذي نفسي بيده لازيدن عنه الرجال كما يزود الرجل الابل - [00:39:20](#) الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله تاريخنا؟ قال نعم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ليست لاحدكم معنا الحديث السابق اول مباريات وسمع حذيفة وغيرهم وغيرهم قال بعض العلماء ان احاديث - [00:39:40](#)

الحوض متواترة. هو موجود في ذكروا احاديث الحوض والشيخ حماد الانصاري وكتبت رسالة بالجامعة الاسلامية احاديث حدثنا يحيى بن ايوب وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل بن - [00:40:00](#) قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى

المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. مقبرة؟ ام مقبرة؟ نعم - 00:40:30

الذي نعرف انه اذا كان المضارع ماضي برتيلين والمضارع بفتيل بضم العين فذلك بخذ العين كلاهما اسم الضرب يأتي بفتح عين الكلمة. عين الكلمة قدر نعم نعم جهاز المثلثان مقبرة على كل حال القائدة تقتضي الا اذا كان الماضي يقترب - 00:40:50

والا قبر يكبر يأتي مثل سجدة يسجد قالوا ان هذا شاد يكون اسم ضرب مسجد اصله. على كل حال هكذا قالوا وتاركننا القواعد عامة قد يكون لها شواذ وقد يكون لها - 00:41:20

زيدوا احسنوا فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددتم وانا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد - 00:41:40

فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله؟ فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم. بين بين ظهري خيل دهم بهم. الا يعرف خيله؟ قالوا بلى يا رسول الله - 00:42:00

قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فراطهم على الحوض الا ليدان رجال عن حوضي كما يزداد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا - 00:42:20

نعم الرجال ثقافة يحيى ابن ايوب الغاء مقابر ثقة نعم وعلي ابن حجر كلهم هؤلاء السعدي جميع من اسماعيل ابن جعفر واسماعيل ابن الانصاري الزرقي من الثقات المعروفين. آآ انا قال ابن ايوب يعني - 00:42:40

هنا فرق لفظ تحديث ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل. اخبرنا الالة والآخرون الظاهر واخر ذكرى تحديثه قال حدثنا اسماعيل وابن ابي اسماعيل ابن جابر ابن ابي كثير قال اخبرني العالم - 00:43:10

انا ابن عبد الرحمن عن ابيه عبدالرحمن ابن يعقوب الحرقي الى ان شاء الله لكن قالوا ان الابن من كان اقل درجة في الحفظ من ابيه. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة - 00:43:30

هكذا كاتبين فيها فقال السلام عليكم اه السلام عليكم دار قوم مؤمنين. السلام عليكم منسوباً دار قوم مؤمنين. السلام عليكم يا دار قوم مؤمنين. فخاطبت دار والمقصود منه اهل وهم المقبورين في السلام عليكم دار قوم مؤمنين. آآ الى اخره هنا قال - 00:43:50

السلام عليكم دار قوم ومؤمن وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اما المقبرة مقبرة فتحة وكسرها ثلاث لغات هكذا ذكره هو الكسر قليل واما داركم بنصب داره قال صاحب المقالك ومنسوب الاختصاص او النداء يا دار قوم - 00:44:20

ويصح الخفظ على البدن السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وهو من الظمير المجرور عليكم يكون بدلا والمراد بالدار على هذين الاذنين الاخيرين الجماعة اهل الدار هؤلاء هم المقصود لا انسى هنا الدار حينما قيل الدار القبور ملك مقبورين. للموتى - 00:44:40

لا يجوز لاحد ان يملك ايدا. يبني على القبر مباني او شية يبقى هكذا القبر قبرا ولا يجوز لاحد لانك لا يجوز لاحد ان يتسلط ويغصب دار عهد كذلك هذا هذه المخابى دار لهم. لا يجوز لك ان تتعدى عليهم وتنصب دارهم. نعم. داركم - 00:45:10

مؤمنين قال يا وان شاء الله بكم لاحقون ما معنى ان شاء الله؟ هل ان شاء الله يعني فيه شبهة لا هناك اشياء كثيرة قد يقال بالتحقق وفيه ان شاء الله. ولا كما جاء في مواضع كثيرة - 00:45:40

ان شاء الله تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله وامنين. محقق من بشرى الله تبارك وتعالى تدخلون لكنه قال الله تبارك وتعالى ان شاء الله يعني من الممكن ان يكون الله تبارك وتعالى يصرف عن شية لكن حتى - 00:46:00

لا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله. انت متمكن في كل شية لكن الله تبارك هو المدبر ربما جميع الاسباب التي انت وفرتها قد تعدم وتبقى تقلب يديك على ما انفقت - 00:46:20

نعم او كفيت. ولذلك لا مانع او انا ان شاء الله بكم لاحقون. دائما نكون ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا نعم تفاصيل كثيرة في اقوال العلماء رحمة الله عليهم اذا بانه المحقق - 00:46:40

يجوز ان يقال فيه ان شاء الله. ولذلك يجوز لك ان تقول انا مؤمن ان شاء الله. يعني الان مؤمن ان شاء الله وبالمستقبل لكن نقل بقائد بعض العلماء انه قال من شك ايمانه فقد كفر ولا يجوز له - 00:47:00

في الايمان. لا تقولين ان شاء الله. كانك شاكك فيها. تقول لا ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا كما قال العلماء في مواضع نقل هذا عن الامام ابي حنيفة رحمه الله لا ما كان يجيز الاستثناء في ايمانه ويقول - [00:47:20](#)

لا يزيد ولا ينقص. هذا مما خلق فيه رحمة الله عليه. وبعضهم قال انها خلاف لفظي ليس لفظ حقيقة اذا كان ثابت هذا عن الامام او الذين نقلوا عنه ترددوا باسمه هو فيقال ان هذا - [00:47:40](#)

لا شك فيه انه مخالف لمن كان عليه السلف في الاستثناء. نعم. وليس شكا انما يقينا. الحاصل على كل حال انا ان شاء الله بكم لاحقون لانه كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة كل من - [00:48:00](#)

ايه يا اخوان؟ لماذا ان شاء الله؟ ان شاء الله. قالوا هنا في الشروق قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم متيقن انه يموت في المدينة لانه قال لنزار المحيا محياكم والممات مماتكم لكن لم يكن متيقنا - [00:48:20](#)

انه يدفن في القبض مقبرة لا انا ان شاء الله بكم لا يكون. لم يكن متيقن ولذلك قال ان شاء الله وقد قدر الله انه يدفن في مقانع في حجرة عائشة رضي الله عنها. هذه كلها قابلات الائمة رحمة الله عليهم وهي محتملة ايضا لا بأس فيها - [00:48:40](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان لكن نحن المسلمون وجب علينا ان نזור ولو كان وفقنا بالمدينة ان نזור واللهم اجعل موتنا في المدينة ودهرنا هذه امنية بالمدينة من استطاع ان يموت بالمدينة فليهود فان يكون له شفيا لكن - [00:49:00](#)

اذا ذهب الى المقبرة انا ان شاء الله بكم لاحقون ولو مات في اقصى بلاد الصين فيكون هذا هو الوادي يقول انا ان شاء الله على ما قيل من النبي صلى الله عليه وسلم وليس لبعيد ان يدفن هناك ويحمل الى ارضه وسمائه كم اجاد روايات على كل حال. فاذا - [00:49:20](#)

وددت ان ان قد رأينا اخواننا قالوا يا رسول الله اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال هذا يدل على ان الصحبة لها يماثله اي تماثله اي فضيلة. الاخوة المؤمنون بالإخوة من اولهم الى آخره الى زمن القيام لكن الصحبة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم هذه فضيلة لا - [00:49:40](#)

فضيلة ولذلك قاتل الله من ينادي من يتهم السحابة بالكفریات والكفر وغيرها وغيرها اه على كل حال اعادي مما وابتليت به امة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن الغريب ان بعض الجماعات الجديدة - [00:50:10](#)

يسأل ماذا تقول اي دولة في هذا الزمان توصف ان تكون دولة اسلامية؟ فيقول امير جماعة الاسلامية الشيخ المودودي يقول احدهم الجاهل هذا في منطقة من المناطق قال في هذا الزمان لا اعرف - [00:50:30](#)

لا اعرف دولة اسلامية الا ايران. هذه البصيرة يا اخي فقد هو البصيرة لانهم تركوا الطريق المستقيم الله المستعان ما يفهمون جهال والله عمري يمكن ما تزيد تلتاشر كنا نقرأ شيخ لنا يلقتنا الشيخ جلال الدين رحمة الله عليه قال جماعتان لا تجتمعان من العلم - [00:50:50](#)

هذا تجربته طول حياتي واياتي ما هي طويلة لكن جربت ووجدته سابقا مئة في المئة او مئتين في المئة جماعتان لا تجتمعان من العلم. جماعة التبليغ والجماعات الاسلامية للشيخ المؤدب. جماعة التبليغ ما يكررون الا ما قاله - [00:51:20](#)

اول شية الياس وغيرهم او الاخوان اللي ماتوا الذهبين. نعم هذا هو. بالامس ما ادري زكرت لكم ولا لا اوردوا احدا منهم سبحان الله يقول انا كنت لا امس ولا نعم ان احدا منهم يقول لبعض - [00:51:40](#)

انا اخاف ان اووجهه لانه يعلم ما في قلبي. ها؟ يوم الخميس. وابد منه قال اذا توضحا احد وسقط الماء من اعضائه يعرف ما هي الذنوب التي سقطت لنا عجائب وغرائب سبحان الله. فنقول هؤلاء ما يجتمعون مع العلم. نعم العلم الحقيقي ما جاء من كتاب الله وسنة رسول الله - [00:52:00](#)

صحابة رسول الله وعن ائمتنا رحمة الله عليهم بالاجتهادات يختار بنا ما يكون اوفق لامة محمد صلى الله عليه. فعلى كل قال اولسنا يا اخوان؟ قال انتم اصحابي واخوانه الذين لم يأتوا بعد. قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله - [00:52:30](#)

قال ارأيت لو ان رجلا مثل المانع السابق رجل له خيل غر محجلا بين ظهري خيل دهم دهم اني اسود وابيض الا تعرف خيله؟ او الا

يعرف هو خيله؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون غرا محجل - [00:52:50](#)

من العبور وانا فررتهم على الحوض. الفرج الذي يذهب وهو من اصطلاحات العسكرية القديمة عن النبي في عهد الجاهلية عند العرب ان الناس اذا كانوا ارادوا ان يغزو في مكان فيرسلون ناسا يبحثون - [00:53:10](#)

هنا موضع نزول ابن يناسب المنزل؟ هل هناك ماء؟ هل هناك؟ كلا هل هناك آآ ظل شجر وكذا؟ فالفرط قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سابقكم على الحوض الا ليزادن رجال من حوض كما يزداد البعير الضال - [00:53:30](#)

اناديهم الا هالامة فيقال انهم فيقال يقول الله تعالى او يقول الملك كما جاء في رواية اخرى انهم بدلوا اللهم لا تجعلنا منهم يا رب العالمين. اللهم احينا على سنة نبيك وامتنا على سنة نبيك - [00:53:50](#)

صلى الله عليه وسلم. هنا قال بل انتم اصحابي. قال القاضي قيل المراد تمنى لقاءهم بعد الموت هكذا تمنى لقاءهم بعد الموت. كيف يكون هذا؟ لانه لا يكون الذي يأتي الى يوم القيامة الا - [00:54:10](#)

فيما بعد هذا ظاهره مقصودة قال الامام البادي بل انتم اصحابي ليس نفيا لاخوة هم اخوة لكن مزيتهم مزيتهم الزائدة بالصحة. فهؤلاء اخوة صحابة والذين لم يأتوا اخوة ليسوا بصحابة - [00:54:30](#)

قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة قال القاضي ذهب ابو عمر ابن عبدالمعمر في هذا الحديث وغيره من الاحاديث في فضل ميادي اخر الزمان زمان الى ان يكون في من يأتي بعد الصحابة من هو افضل ممن كان من جملة الصحابة؟ وان قوله صلى الله عليه وسلم -

[00:54:50](#)

خيركم قرني على الخصوص معناه خير الناس قرني اي السابقون الاولون من المهاجرين والانسان ومن سلك مسلكهم فهؤلاء افضل الامة وهم المرادون بالحديث. واما من خلق في زمنه صلى الله عليه وسلم. وان رآه صحبه - [00:55:10](#)

او لم يكن له سابقة ولا اثر في الدين. فقد يكون في القرون التي تأتي بعد القرن الاول من يفضلهم على ما دل قليل الاثار. لعله يقصد ان هناك قد يكون من الصحابة لا شك في درجات لا قبل الفتح يقاتل الى اخره - [00:55:30](#)

درجات الصحابة درجات. وقد يكون من امن اخر من اسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم. اقل صحبة واقل علما استازة لاشا لكن مهما كان ما دام قد رعاه النبي صلى الله عليه ورأى النبي ولقيه فهو افضل من من يأتي الى يوم القيامة - [00:55:50](#)

ان شاء الله لا تساوي شية. انما الاعمال والدرجات ربما تكون لبعضهم. يعني لا شك في اكثر من اولئك الذين رعو النبي صلى الله عليه وسلم من الممكن. ولذلك قال عمر بن علي او من هو؟ قال رأيت اه لما رأيت حال ابن - [00:56:10](#)

مبارك وحال الصحابة فما اجد السحابة يقبلونه على شية الا بالصحة. زاهد مجاهد وكان مرابط للثبور وكان ينفق امواله آآ للحجاج ولطلبة العلم وكان حددوا الناس معروف هذا من اماله على كل حال. فاذا على كل حال الصحة لا تساويها شية ان شاء الله. ولذلك

قال النبي - [00:56:30](#)

فوالذي نفس محمد بيده في اي درجة كانت ما امن الا في غزوة وقتل بعد هذا لكنه فضيلة ان شاء الله اعلى من كل واحد بعده.

زيدوا بعده هنا يقول على كل حال - [00:57:00](#)

في هذه المسألة نقول واما من صحب قال ذهب معظم العلماء الى خلاف هذا وان من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورآه يعني خوف خلاف قوله ابن البر. من رآه مرة في عمره حسرت له مزية الصحة افضل من كل من يأتي بال وهذا - [00:57:20](#)

هو الذي كاد ان يجمع عليه العلماء والائمة السلف رحمة الله فان فضيلة الصحة لا يعدلها عمل يفعل ذلك واحتجوا بقوله صلى الله عليه وسلم لو انفق احدهم مثل احد ذهباً ما - [00:57:40](#)

فلا نمد احدهم ولا نصيبهم. او لو ان رجلا له الى اخره وانا فردهم الفرج يقول انا اتقدمهم على العوض قال فرضت القوم اذا تقدمتم للضرباء لترداد لهم الماء وتهيم لهم الدلال والرشاء. الرشاء ولا الرشاء - [00:58:00](#)

الرجاء لا اله الا الله اما الغزال فالرشاء اما الغزال فالرشاء وحبل الدلو الرشاء اي نعم وبذل مال الرشى من مستكمل ويقول هنا الظاهر المقصود منها لتهدى لهم الرشاء وغيرها - [00:58:20](#)

يعني نعم الرشاء وفي الحديث بشارة لهذه الامة زادها الله تعالى شرفا فهنيا لمن هنيا لمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرطوا كون النبي صلى الله عليه وسلم فرضا للامة كلهم هذا لا شك فيه يجب ان نفتخر به ولكن يجب ان - [00:58:50](#)

بما اراد الله واراد النبي صلى الله ثم اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عليه المسلم. نعم. زيدوا بعد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي قال وحدثني اسحاق بن موسى - [00:59:10](#)

الانصاري قال حدثنا مع قال حدثنا مالك جميعا عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله - [00:59:30](#)

بكم لاحقون بمثل حديث اسماعيل ابن جعفر غير ان حديث مالك فلا يزدان رجال عن حوضي. نعم وعلى كل حال هنا رجال كلهم ثقات ومعن ابن عيسى المالك وهذا الحديث - [00:59:50](#)

سنة اربعة وستين فيه هكذا بلغ سحقا فسحقا فسحقا هكذا ثلاث مرات اه الحديث هنا السلام عليكم دار ثوب سلام. الحديث اذا السلام عليكم هذا هو السلام ينبغي ان يكون اذا سلمت على المقابر او اذا سلمت على - [01:00:10](#)

احياء وجاءت رواية في الحقيقة ان هذا الحديث جاء من طرق كثيرة جدا وذكر على كل حال هنا السلام عليكم. هل السلام يكون بلفظ السلام؟ ام يجوز ان يكون بالنافعة - [01:00:40](#)

هناك الاية لانكم تذكرون جاء بقوله تعالى سلامنا لالياسين. ما هو كذا؟ اه قال تعالى خلاف ذلك وانا عليك الى يوم الدين. قال الخطابي رحمه الله فيه من العلم ان السلام على الموتى كافر - [01:01:00](#)

هكذا يعني كالسلام على الاحياء في تقديم الدعاء على الاثم ولا يقدم الاسم على الدواعي. كما يفعله اما اني كذلك هو في كل دعاء بخير كقوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل - [01:01:20](#)

وفي قوله تعالى سلام على اي ياسين وقال تعالى بخلاف ذلك وانا عليك لنهدي الى يوم الدين. يقول دلوا على ما قال الخطابي ما رواه ابو داوود باسناد صحيح عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي - [01:01:40](#)

صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى. ربنا السلام هو الذي يقدم. لا تقول حتى اذا جنت عليك السلام لا تقول السلام - [01:02:00](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم اسقنا من اول اذا كان مقتول ما هو بارد بارد شوية اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:02:20](#)

بسم الله حي على الصلاة اللهم صلي على محمد حي على الفلاح اللهم اني اعوذ بك الدنيا اهلا وسهلا الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا زرد وهذا لا اله الا الله اللهم صلي على محمد - [01:03:50](#)

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم بسم الله والصلاة القائمة يقول الاخ وهذا سؤال جيد بارك الله فيه. يقول الا اذا كانت زيادة ابي هريرة في الوضوء انها مدرجة - [01:05:40](#)

يعني اذا كان قوله السحابي فانا اكون له حكم المرفوع؟ نعم يكون له الركن المرفوع. لكن شرحه كيف يكون؟ اختلفوا في سرقة ما ان قلنا انه ان شاء الله مرفوع هذا هو لكن ابو هريرة رضي الله عنه اختلفوا - [01:06:10](#)

ما هو في شرحه بحيث شرع من من استطاع ان يطيل غرته فليطل معناه يغسل الى ما لا نهاية لو كان نقول لو كان هذه سنة لكان النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة في العمر كان يفعل صلى الله عليه وسلم وما - [01:06:30](#)

ارض ما بعث الله نبيا الا اذا علما خيرا لامته ان يدله واذا فلم يثبت الروايات الكثيرة الرواة الكثيرون السحابة كثر متواتر صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومتواترة لكن ما ذلك لم يأت - [01:06:50](#)

في احد من الرواة عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل الى الابلة او شيء فيبقى هذا اجتهاد هو مرفوع من استطاع ان يطيع ويطيل معناه يكثر فيتوضأ ويكثر الوضوء. هذا هو التفسير الصحيح عند الكثيرين. وهذا رأوه من - [01:07:10](#)

اجتهاد ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هو مثاب به فما انتبه ابا هريرة في اجتهاده كان في مسائل اخرى مثل هذا عندنا قالوا لحيه

ابو هريرة كان ياخذ منها ما تحت القبضة - 01:07:30

عمر هذه والاف من الصحابة ما جاء شيء منها. فمن اتبع ابا هريرة في هذا لا نضله ان شاء الله. على الاقل غنيمة ان يكون الشباب يتركوا والان لكن الشباب حتى الشهيقة فالمسائل في الحقيقة قد تكون هي مرفوعة لكن تفسير - 01:07:50

يكون فيه خلاف والا هذا قالوا ان هذا اجتهاد من ابي هريرة رضي الله عنه ورفع درجات هل نقول ان ان لا نقول ان بعد القول ماذا يقول؟ انا ان كل من اكثر من الوضوء كانت لمعته - 01:08:10

هذا هو الذي فسره او يفسر ان شاء الله في ضوء انه لم ينقل للنبي صلى الله عليه وسلم غير المكان المحدود وغير ما حد الله تبارك وتعالى. فما فائدة التحديد اذا لم تكن هناك هذا هو المحدد - 01:08:30

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وانصحوا رؤوسكم وارجلكم وارجلكم الى الكعبين شيخنا اه قول الصبي بان الرائي هو ابي هل يدل هذا على اثبات النسب المولود؟ الى الى ابني الى ابيه الزاني في تلك الشريعة والله اعلم لكنه بالفعل من آآ من نطق -

01:08:50

انت كذا هذا معنى هو المطلوب. لكن بتلك الشريعة هل كان يلاط هذه يلاطة يقولون هل كان يلصق به؟ هذا شيء اخر اما في الشرقية فلا يرزق فلا يلصق به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاشرين - 01:09:20

سمعت مثقفا في احد القنوات يقول من حسن الحوار تجاهل العارف واستدل بقول الله تعالى ما تلك بيمينك يا موسى الكلام مو زين؟ تجاهل العارف او آآ رفض البصر عن بعض الامور وعدم نقول تتبع لكل شيء. هذا مأخوذ باوضع من - 01:09:40

هذا من قوله تعالى فلما نبأها به قالت من انباك هذا؟ قال نبان يا ايم الخبير. وان تتوب الى ايش ها فلما نبأت به واظهره الله علي. عرف بعضه وعرض عن بعضه. فيكون تغاضى النبي صلى الله عليه وسلم وغضب - 01:10:10

ام بعد ما تكون اسلك منه بدرت منه فهذا هو من حسن ومداراة هذا باب كبير ينبغي للدعاة والمسلمين فيما بينهم يستعملوها في العقيدة. النبي جاء شخص وقد ذمه صلى الله عليه وسلم ليس اخو العشيرة - 01:10:30

الباب وقالوا فلما جاء فتبسم له النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الان قلت فيه وقد استبشرت له ماذا قال؟ قال متى رأيتني؟ صحيح البخاري. ان شر او مطار سيء الخلق بهذا المعنى اذا عند ابي داوود وغيره. فان شر الناس من يخافه الناس منه شره بهذا -

01:10:50

فيكون الاستبشار بيد العدو ايضا هذا مطلوب للدعوة فقط ليس لشيء اخر نعم كنت احمل ثوبا مغسولا وعليه رطوبة. رطوبة الماء فمررت جدار وعليه نجاسة بول قديمة جافة. فهل ينقل ذلك الاثر؟ اذا كانت جافة كيف رأيت اثرا - 01:11:20

اذا كان اثره بانه يعني بال واثر اليه موجود يعني اللون او بالرياح وهذا لا يؤثر لانه جاء مر عليه. لماذا؟ نستدل لهذا ان المرأة او النساء الذين سألوا او قالت ام سلمة يا رسول الله اذا تنكش المرأة يطلن ذيلا ولا - 01:11:50

يزدنا يطهرها ما بعده اشهد ان محمدا رسول الله. قيام الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة اعتنيله الله اكبر - 01:12:20